

المبحث الرابع

عدوان المتسلفة على عموم المسلمين

اكتفى بإحالة قارئنا العزيز إلا ما سطرته أيدي الحقد ، ومداد الحسد ضد عموم المسلمين من تسفيه وتخطئة وتشويه وتشهير ، ببعض إصداراتهم :

ضد جماعة التبليغ والدعوة : كتاب « السراج المنير في تنبيه جماعة التبليغ على أخطائهم : تأليف محمد تقى الدين الهلالى ، السعودية - مكة المكرمة - جامعة أم القرى ، طبع ونشر وتوزيع دار خباب بن الأرت: تكفير .

ضد جماعة الإخوان المسلمين : كتاب « فتاوى وأقوال علماء المسلمين في جماعة الإخوان المسلمين » تقديم / ياسر برهامى ، وبيان ما يسمى (هيئة العلماء) بالسعودية - رمضان 1438 هـ ، يوليو 2017 م : تكفير .

ضد الصوفية : هذه الصوفية عبد الرحمن الوكيل ، الفكر الصوفى فى ضوء الكتاب والسنة عبد الرحمن عبد الخالق: تكفير .

ضد الشيعة : مئات الكتب صادرة عن جماعة أنصار السنة المحمدية بالقاهرة ، وجمعية إحياء التراث بالكويت ، وإصدارات لا يحصىها عد: تكفير .

ضد الإباضية : إصدارات وفتاوى كسابقتها: تكفير .

ضد مؤسسات ثقافية : الجمعية الشرعية بمصر أسموها (الجمعية الجهمية) !!! : تكفير .

ماذابقى إذن من المسلمين وكلهم فى نظر المتسلفة خاطئون مبتدعون مارقون ينتظرهم سوء الحساب ، وأليم العقاب ، وعدوهم - للأسف - من الفرق الضالة .

ضد أكابر العلماء في الماضي والحاضر : ذم وطعن وتجريح في أئمة العلم التراثيين مثل : ابن القيم ، النووي ، أبو الحسن الأشعري أبو منصور الماتريدي ، الزمخشري ، ابن رشد ، الفارابي ، ابن سينا ، ابن حجر ، أبو حنيفة ، عموم المفسرين - عدا ابن كثير - عموم شراح الأحاديث النبوية ، عموم أئمة الفقه : الحنفي ، المالكي الشافعي ، الظاهري ، الجعفري ، الزيدي ، الإباضي ، الخ.

والمعاصرين مثل : أصحاب الفضيلة الشيوخ : الصابوني ، محمد الغزالي ، يوسف القرضاوي ، عبد الحليم محمود ، علي جمعة ، محمد السيد طنطاوي ، أحمد محمد الطيب ، أحمد عمر هاشم ، أحمد محمود كريمه الخ .

ضد المؤسسات العلمية : نقد لاذع وتجريح ضد : مشيخة الأزهر الشريف ، مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف ، العشيرة المحمدية الصوفية ، الأوقاف ، صحف « اللواء الإسلامى » ، إذاعة القرآن الكريم المصرية الخ .

راجع على وجه الخصوص : مجلدات أعداد مجلة التوحيد لسان حال جماعة أنصار السنة المحمدية وقد كتب د. / محمد حسيني الحلفاوي ، سلسلة مقالات بعنوان : « صوت وكلاء الوهابية في مصر مجلة : التوحيد ، بمجلة : « الإسلام وطن » ، فليرجع إلى سلسلة مقالاته حيث رصد اعتداءات المتسلفة على من وما سبق من واقع مجلة : « التوحيد » كنموذج السيء ، والتنازع بالألقاب ، والسخرية والاحتقار !! ، ومجلة (الفرقان) الكويتية .

بالإضافة إلى ما يث في قنوات فضائية وإلكترونية من تجريح وتشهير وتنقيص ونهش في الأعراض ، وسباب وشتائم ما جاوز المعقول والمقبول معا ، وقد قامت هيآت وشخصيات رفع دعاوى قضائية ضد أشياخ المتسلفة لبذاءات الألسنة والتطاول الفج ! (فبأى حديث بعده يؤمنون) .

يعرض هذا على أخلاقيات الإسلام : قرآناً وسنة وسلف صالح حقيقتين ، هل هذا في صالح الإسلام وأتباعه ؟ ! الإجابة معروفة ، وهذا يميظ اللثام عن المتسلفة خوارج العصر والأوان دون منازع

إن أخطر مالاكته السنة أشياخ المتسلفة :

برروا بذاءاتهم عبر قنواتهم الفضائية ومنابر مساجدهم أن القرآن الكريم وأن النبي محمد - ﷺ - وأن الصحابة - رضوان الله عليهم - كانوا يسبون ويشتمون ويعلنون !! هكذا علناً وصراحة جهاراً نهراً دون أدنى بصيرة !! .

والغريب والعجيب أن الأستاذ حسن البنا يصف جماعته الإخوان عند نشأتها أنها « سلفية » !! ، وقريب من تجريح المتسلفة لعموم المسلمين يسير الإخوان على نرجسية أنهم وحدهم الفاهمون الممثلون للإسلام ! معين واحد ! .